تنشئة اجتماعية

الكورس الثاني

المرحلة :- الاولى

القسم :- رياض الاطفال

الدراسة :- ص.م

مدرس المادة :

السعر :500

مكتبة احمد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / مجاور الباب الامامي

ملازم منهجية لكافة المراحل / استنساخ عادي – ملون

طباعة/ تنضيد/ تجليد الكتب والرسائل/اقراص/ صور معاملات / سكنر/ سحب/ هدايا / قرطاسية / انترنت

Scanned with CamScanner

مفهوم التنشئة الاجتماعية

التنشئة الاجتماعية هي العملية التي عن طريقها يوجه الطفل كي يسير على نهج حياة أسرته والجماعات الاجتماعية الأخرى التي يجب أن ينتمي إليها ويسلك في غمارها بصورة ملائمة، وذلك كي يصبح في النهاية مؤهلا وجديرا بدور الراشد الناضج.

أهداف التنشئة الاجتماعية

1- إنتاج شخص ذي كفاية اجتماعية بمعنى إعداد فرد لديه القدرة على التفاعل الاجتماعي الحقيقي مع كل من البيئة الطبيعية والاجتماعية.
2- إدماج القيم الاجتماعية والخلقية في شخصية الفرد، وتكوين ضوابط مانعة لممارسة السلوك اللا مقبول اجتماعيا.
3- إكساب الفرد أنماط السلوك السائدة في مجتمعه، بحيث يمثل القيم والمعايير التي يتبناها المجتمع، وتصبح قيما ومعاييرا خاصة به
4- إكساب المرء نسقا من المعايير الأخلاقية التي تنظم العلاقات بين الفرد وأعضاء الجماعة.
5- تلقين الأطفال نظم المجتمع الذي يعيشون فيه، منتقلين من التدريب على العادات الخاصة بهذا المجتمع إلى الامتثال لثقافة هذا المجتمع.
6- تعليم الأطفال الأدوار الاجتماعية.
7- تغيير الحاجات الفطرية إلى حاجات اجتماعية وتغيير السلوك الفطري ليصبح الفرد إنسانًا اجتماعيًا يتعلم أخلاقيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتقبل المكانة الاجتماعية التي يحددها له المجتمع
8- تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي قادر على التفاعل من خلال احتكاكه بالآخرين.
9- (تأديب) الأطفال، كضمان لازم لبقاء البناء الاجتماعي بنزعته التي تميل إلى الخط الأبوي
10- تحقيق عملية الضبط الاجتماعي بالنسبة للمجتمع بشكل عام والامتثال لقواعده وقيمه بشكل خاص، وهذا لا يتم إلا من خلال تبني الفرد لقيم الجماعة وثقافتها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تتمثل في نقل ثقافة المجتمع إلى الأفراد
11- إيجاد وإعداد مواطن صالح يستطيع مواجهة الحياة ومشاكلها، حتى يكون نافعا في المجتمع ويعمل على تطويره وازدهاره

Scanned with CamScanner

مراحل التنشئة الاجتماعية

1- **مرحلة المهد أو الرضاعة** :وتمتد من الميلاد حتى نهاية السنة الثانية، وهذه الفترة تعتبر بداية السلوك الاجتماعي، ويتعلم الطفل التمييز بين الأشخاص والأشياء، ويبدي اهتماما خاصا بوجود الأشخاص الذين يعيشون معه ويقوم بتقليدهم. كما يعبر الطفل عن بعض مظاهر المنافسة أثناء اللعب مع غيره من الأطفال.

2- **مرحلة ما قبل المدرسة** :تمتد من نهاية السنة الثانية حتى السن السادسة وخلال هذه السنوات يرتقي الأطفال من مرحلة غير اجتماعية نسبيا إلى مرحلة اجتماعية واضحة، ومن بين التغيرات التي تحدث فيها زيادة حجم التعاون بين الأطفال وإدراك العلاقات الاجتماعية وتحديد المركز الاجتماعي، والقدرة على التعبير بالكلمات عن السمات والخصائص التي يحب وجودها أو يكره توافرها في الآخرين .

3- **مرحلة التجمع** :تبدأ تقريبا من السنة السادسة وتستمر حتى حوالي السنة الثانية عشرة وخلال هذه المرحلة يتحول اهتمام الطفل من البيئة الاجتماعية الأسرية إلى حياة الجماعة ونشاطها التي يكونها أصدقاؤه ويصبح ولاءه للجماعة من التصرفات الأساسية، وثمة حساسية كبيرة للتقبل أو عدم التقبل الاجتماعي، ويبدأ التمايز الاجتماعي في القيام بدوره بين الأطفال وثمة مقاومة متزايدة نحو سيطرة الكبار وتدخلهم، وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور اختلافات بارزة بين الصبيان والبنات كنتيجة للعوامل الثقافية بصفة أساسية.

4- **مرحلة ما قبل البلوغ** :تبدأ قبل أن يحل البلوغ من السنة الحادية عشرة إلى السنة الثالثة عشرة بالنسبة للبنات، ومن من الثالثة عشرة إلى سن الخامسة عشر بالنسبة للصبيان، وتتميز هذه المرحلة بعدة خصائص يبدو فيها السلوك الموجه ضد المجتمع إلى جانب تخلف واضح في عملية التكيف الاجتماعي، فهناك اتجاهات خطيرة نحو الأسرة والآباء والمجتمع، بالإضافة إلى رغبة شديدة في الانسحاب وتجنب الأصدقاء القدامي والعلاقات السابقة ولحسن الحظ لا تستمر هذه المرحلة سوى فترة قصيرة

5- **مرحلة النضج** : مع البلوغ تبدأ المراهقة وتمتد هذه المرحلة عادة من الثانية عشرة حتى من العشرين فهي مرحلة التحول من الطفولة إلى النضج وهي تستدعي إعادة تكوين أنماط سلوكية جديدة تتفق مع مطالب كل من حياة الأصدقاء الواسعة والمتنوعة ومجتمع الراشدين الذي يوشك على الاتصال به

خصائص التنشئة الاجتماعية

Scanned with CamScanner

1- التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار، ويكتسب الاتجاهات والأنماط السلوكية التي ترتضيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع.
2- يتحول الفرد عبرها من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته إلى فرد ناجح يقدر معنى المسئولية الاجتماعية.
3- هي عملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها.
4- تختلف من مجتمع إلى آخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع.
5- هي عملية لا يقتصر القيام بها على الأسرة فقط، لكن لها وكلاء كثيرين مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام المختلفة.
6- التنشئة الاجتماعية ليست ذات قالب أو نمط واحد جامد وإنما يختلف نمطها من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، ويرجع ذلك إلى أنها عملية تتأثر بالكثير من العوامل المجتمعة كثقافة المجتمع ونوعيته .
7- التنشئة الاجتماعية لا تعنى صب أفراد المجتمع في بوتقة واحدة بل تعني اكتساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي في إطار ثقافي معين.
8- التنشئة الاجتماعية ممتدة عبر التاريخ.
9- التنشئة الاجتماعية إنسانية تهتم بالإنسان دون الحيوان
10- هي عملية تلقائية، أي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد بل هي من صنع المجتمع.
11- هي عملية عامة منتشرة في جميع المجتمعات الأدائية منها والمتقدمة .
12- هي عملية نفسية واجتماعية في أن واحد، لا تقتصر على الجانب الاجتماعي فقط وإنما هي عملية لها جوانب نفسية.

التفسير الإسلامي للتنشئة الاجتماعية

نجد اهتمام الإسلام بالطفل قال الرسول صلى الله عليه وسلم «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » و هذا الحديث يعبر بشكل مباشر على أهمية التنشئة الاجتماعية بحيث أنها المحدد لشخصية الطفل ومستقبله الديني و النمط حياته في المجتمع للتنشئة الاجتماعية.

ومن هذا المنظور تعرف التنشئة الاجتماعية في الإسلام بأنها تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد ، يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام والتي ترسم عددا

Scanned with CamScanner

من الإجراءات و الطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك المرء سلوكا يتفق مع عقيدة الإسلام.

دور الاسرة المسلمة في التنشئة الاجتماعية

الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يفتح فيها الطفل عينيه ، و الأسرة أول جماعة يعيش فيها الطفل و يشعر بالانتماء إليها ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته ، وهي المسؤولة عن تطوير المجتمع و توحيده و تنظيم الأفراد بما يتلاءم مع المجتمع الذي ينتمي إليه . ويتحلى أثرالاسرة المسلمة في عملية التنشئة الاجتماعية فيما يلي:

- **العلاقة بين الوالدين :** السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يؤدي نمو الطفل نموا نفسها سليم ، و الخلافات بين الوالدين تؤدي إلى أنماط السلوك المضطرب كالغيرة .
- **العلاقة بين الوالدين والطفل:** العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب و القبول تساعد على أن ينمو الشخص يحب عبيده و يتقبل الآخرين ، بينما العلاقات والاتجاهات السيئة كالحماية الزائدة و الاعمال تؤثر تأثيرا سيئا على النمو
- **العلاقة بين الأخوة:** العلاقات المنسجمة بين الأخوة الخالية من التفضيل تؤدي إلى النمو النفسي.

التنشئة الاجتماعية والثقافة

تعد التنشئة والثقافة عمليتين متلازمتين، بحيث يؤثر كل منهما في الآخر، ولا يمكن تصور إحداهما بدون الآخر، فالفرد يكتسب ثقافة مجتمعه عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية بمختلف مؤسساتها، أضف إلى ذلك أن الثقافة بما تتضمنه من منجزات فكرية ومادية تزود الأفراد بأساليب التعامل، والوسائل التي تمكنهم من حل مشكلاتهم وتلبية حاجاتهم.

أن الثقافة ظاهرة إنسانية، مكتسبة تطورية وتكاملية، فضلا عن كونها ظاهرة تتميز بالاستمرارية، الواعية، الانتقالية، التبولية والتراكمية تنتقل عبر الأجيال

وعلى هذا الأساس فإن الثقافة تمد الفرد بمجموعة من الأنماط السلوكية، وتتيح له التعامل مع الآخرين، كما تمكنه من التكيف والتنبؤ بسلوكيات وتصرفات أعضاء الجماعة، وطبقا لهذا المنحنى يبدو أن التغير الثقافي، وبما يتضمنه من ثقافة وتفكك وانحراف وتطور وما إلى ذلك،

Scanned with CamScanner